تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الشمس - الآيات : 11 - 15

كذبت ثمود بطغواها ، إذ انبعث أشقاها ، فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ، فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ، ولا يخاف عقباها

( الشمس : 11 - 15 )

شرح الكلمات:

ثمود: أي أصحاب الحجر كذبوا رسولهم صالحا عليه السلام.

بطغواها : أي بسبب طغيانها في الشرك والمعاصي.

إذ انبعث : أي انطلق مسرعا.

أشقاها: أي أشقى القبيلة وهو قدار بن سالف الذي يضرب به المثل فيقال أشأم بن قدار.

رسول الله : أي صالح عليه السلام.

ناقة الله وسقياها : أي ذروها وشربها في يومها.

فكذبوه: أي فيما اخبرهم به من شأن الناقة.

فعقروها : أي قتلوها ليخلص لهم ماء شربها في يومها.

فدمدم : أي اطبق عليهم العذاب فأهلكهم.

بذنبهم: أي بسبب ذنوبهم التي هي الشرك والتكذيب وقتل الناقة.

فسواها : أي سوى الدمدم عليهم فلم يفلت منهم أحد.

ولا يخاف عقباها : أي ولا يخاف الرب تعالى تبعة إهلاكهم كما يخاف الإنسان عاقبة فعله إذا هو قتل أحد أو عذبه.